شباب جامعيون يتحدثون لـ(الثورة):

مبادرة الرئيس هي الخيار الأفضل لتخطي الأزمة

المبادرة التي أعلنها رئيس الجمهورية خلال انعقاد مؤتمر الحوار الوطني.. كان لها إصداء واسعة في الشارع اليمني وبين أوساط الشباب.. وأتت ملبية لمطالب الشباب وتطلعاتهم المستقبلية.

وانطلاقاً من ذلك حرصت (الثورة) على إجراء لقاءات مع مجموعة من الشباب الجامعي لمعرفة وجهة نظرهم تجاه هذه المبادرة باعتبارها فرصة حقيقية للخروج برؤيا شاملة لحل الأزمة.. إليكم الحصيلة..؟!

استطلاع/نجلاء علي الشيباني

■ الطالب الجامعي في كلية التجارة علوم سياسية – علي محمد الأكوع يؤكد أن مبادرة فخامة الرئيس أتت ملبية لمطالب الشباب ومرضية لهم وأثبت فخامته من خلال هذه المبادرة الأخيرة سعة صدره قائلا: أنا كشاب معه قلباً وقالباً لأنه لا يمكن لنا أن نتخطى الأزمة بدون أن يقدم أحد منا تنازلاً من أجل السلام والحفاظ على هذه الأرض الطيبة.

ويقول علي: لا بد من الإخوة الذين يعتصمون في بوابة جامعة صنعاء ومنهم فئة قامت الأحزاب بتضليلهم والتسلق على همومهم مستغلين بذلك اندفاع الشباب وطموحاتهم أن ينهوا الاعتصامات ويعطوا فخامة الرئيس فرصة لقيادة السفينة لإيصالنا إلى بر الأمان من خلال تمكينه من تحقيق بنود المبادرة الأخيرة التي طرحها وعلى رأسها بند فئة الشباب والاهتمام بهم وتحقيق مطالبهم الشبابية والاستغلال الأمثل لطاقة الشباب في كافة المجالات التنموية.

أما الطالب ياسر الشدادي طالب في كلية التجارة مستوى أول يقول: منذ أن أعلن رئيس الجمهورية الأخ علي عبدالله صالح مبادرة أمام الشعب وفئة الشباب بالذات من خلال خطابه الأخير شعرت بالارتياح والاطمئنان كون هذه المبادرة أتت في وقتها لانقاذ اليمن من فتنة لا نهاية لها ولا يحمد عقباها ونبه الشباب إلى ضرورة اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وعدم السماح للإخوة في الأحزاب المعارضة التضليل بهم ويعتبر (ياسر) هذه المبادرة خطوة شجاعة خطاها فخامة رئيس الجمهورية من أجل تحقيق مطالب الشباب والشعب وكأنه يقول للمتظاهرين ضده والمعتصمين حكموا العقل واضبطوا النفس في مثل هذه الأزمات التي تظهر فيها معادن النفوس واللجوء للحوار لحل مشاكلكم، والحصول على مطالبكم ليس بهذه الطريقة تدار أمور البلاد، فاليمن بلد الأمن والأمان والاستقرار فليس هناك داع لإثارة الفتنة والنزاعات وخلق فرص لتخريب البلاد.

وأخيراً يرجو ياسر من المولى القدير أن تترجم هذه المبادرة على أرض الواقع بصورة مرضية لكافة الأطراف، فالشباب مطالبهم واضحة وصريحة واهمها الحصول على الوظائف بعد التخرج من الجامعة ليسهل العيش ويحصد الطلاب الجامعيون ثمار تعبهم خلال سنوات الدراسة والتخصص الجامعي.

أهمية المبادرة

■ أعتقد أنه لا يوجد شخص في الساحة اليمنية لا يدرك أهمية مثل هذه المواقف خاصة في هذا الوقت الحرج وتدرك مدى أهمية هذه المبادرة والتي ستعكس نفسها على مستوى حياة المواطن اليمني بكل فئاته وشرائحه وبكل توجهاته هذا ما بدأ به حديثه الطالب الجامعي أحمد الدقري طالب مستوى ثالث إدارة أعمال، مضيفاً أنه يجب على كافة الفئات وشرائح المجتمع والشباب على وجه الخصوص النظر بعين الاعتبار لهذه المبادرة التي تدل على حكمة رئيس الجمهورية وخوفه على مصلحة اليمن أولاً.. وإذا رغب الأخوة في الأحزاب المشترك أو الإصلاح رحيله كما يقولون أمامهم صندوق الاقتراع.. أما بالنسبة للمبادرة فهي مبادرة نوعية للمواطن اليمني والشباب ولم تكن متوقعة واعتبارها أتت لتنقذ اليمن من السقوط، فاليمن ليست كمصر أو تونس.. فأوضاع بلادنا قد سبقتها أحداث كالحراك في الجنوب والحوثي في الشمال ولسنا مستعدين لخوض أزمات أخرى مشابهة.

ويقول أحمد: اليمن لن تصمد طويلاً إذا سقط الرئيس بهذه الطريقة فمؤسسات المجتمع المدني ضعيفة ولا ترتقي لمثيلاتها من البلدان المجاورة (مصر وتونس) والأخوة المعتصمون في الجامعة لا بد لهم أن يفوقوا وينظروا لهذه المبادرة ويفكروا كيف يتعاملون معها بوعي وجدية للارتقاء بالبلاد لحال أفضل ومستقبل زاهر.

اسماعيل السمان طالب كلية الاقتصاد.. يقول: طبعاً مبادرة الأخ الرئيس كانت جيدة وتسير في مسارها الصحيح لكي تجنب اليمن الكثير من المهاترات والمشاكل.

وتعتبر حلاً عملياً جاداً بخطوات مدرسة ومحسوبة دستورياً وتدل على نظرة ثاقبة ومسئولية عالية وصياغة الدستور بطريقة جديدة تتناسب مع المرحلة الراهنة بالاضافة إلى إعطاء الحكم المحلي صلاحيته الكاملة والاهتمام بالشباب وتحقيق كافة مطالبهم .. وهي في مجملها مبادرة تستحق الاهتمام بها والأشخاص الذين يقولون بأن المبادرة أتت متأخرة أقول لهم المهم الآن وفي الاوضاع الراهنة أنها أتت تحقيقا لمطالب الشباب وبهذه المبادرة سوف يكون للشباب مستقبل افضل ولهذا وجب على الشباب الاستفادة من المبادرة لأنها أولاً وأخيراً أتت لصالحهم.

مبادرة إيجابية

الطالب الجامعي حسيب الحضرمي طالب بجامعة الملكة أروى قسم محاسبة .. يقول المبادرة الجديدة كانت إيجابية تماماً وواضحة لأنها جاءت بعد احداث مرت بها بلادنا خلال هذا العام وكانت خطوة سليمة لتخطي الأزمة الراهنة والخروج بالبلاد إلى بر الامان .. وتعتبر قرارات ناتجة عن تجربة فخامة الرئيس في محاربة الفساد واظهار الاغراض الحقيقة لاحزاب المعارضة وحرصا منه على أبناء الوطن وسلامة اراضيه كونها تعتبر مبادرة تاريخية أتت لتحسم أمر الفوضى المشحونة بالتوتر .. ويقول (حسيب) للمعتصمين في جامعة صنعاء ان يلتفتوا لحال البلاد وان لاينجروا وراء الحزبية وواجب عليهم كأبناء لهذا الوطن ان يخافوا على مصالح وطنهم وينظروا للمبادرة بعين الاعتبار.

ياسين محمد الجرباني طالب جامعي بجامعة المستقبل يعتبر المبادرة أنها أتت لتكون عبارة عن تغيير مستقبلي لبناء يمن افضل فاسقاط النظام ليس حلاً للخروج من الازمة وتحقيق المطالب وتفضيل المصلحة الخاصة على مصلحة الوطن العامة.. فآمل من الشباب والقوى الوطنية لهذا الوطن ان يستجيبوا لدعوة الرئيس للحوار وان يضعوا المبادرة الجديدة نصب اعينهم حتى يتسنى لكافة القيادات الحزبية والشباب والرئيس الوصول إلى نقاط اتفاق كحل لهذه الازمة الراهنة فيما يتمنى ياسين من الشباب والمعتصمين خارج اسوار الجامعة أن يتركوا طلاب الجامعة بسلام وذلك بالسماح لهم ان يعودوا لجامعاتهم وخوض الامتحان دون قلق.. فهذه الاعتصامات امام بوابة الجامعة سوف تأثر على مستقبل الشباب الجامعي بالدرجة الأولى ولهذا يجب على الشباب والاخوة قادة الاحزاب المعارضة إعطاء الفرصة المبادرة الرئيس وايجاد الفرصه لتحقيقها من قبل الدولة واللجوء للحوار لأنه أرقى وسيلة لتسوية الخلافات والنزاعات بين كافة الاطراف.

الطالب الجامعي محمد العمادي جاءت المبادرة الوطنية التي اعلنها رئيس الجمهورية في الوقت المناسب وبنقاط مطلوبة من قبل الشباب وفئة الشعب حيث حظيت المبادرة بقبول الشارع اليمني بكل اطيافه واحزابه ومنظماته تأكيداً على مدى حرص القيادة الحكيمة على تجنيب الوطن أي مخاطر وصون وحدته وحماية الثوابت الوطنية والحفاظ على الامن والاستقرار داخل البلاد.

ترسيخ للديمقراطية

أما الطالب الجامعي شاكر العجل: يرى بأن المبادرة تاريخية عبرت عن حرص فخامته على أمن الوطن واستقراره ان طرح النظام البرلماني بمثابة خطوة ايجابية تحسب لصالح اليمن مستقبلاً وما تناولته المبادرة من قضية الاقاليم والحكم المحلي الكامل الصلاحيات بامتداداتها الجغرافية والاقتصادية وهو ماسيؤدي إلى ترسيخ الديمقراطية في بلادنا.

ويرجو شاكر من الاخوة في المخيمات وقادة الاحزاب وفئة الشباب التعاون مع هذه المبادرة والتعامل معها بعقل وحكمة للخروج بالبلاد إلى بر الامان والاستقرار وعدم الالتفات إلى المصالح الشخصية وتقديم المصلحة العامة على الخاصة من قبل الاحزاب المعارضة والتعامل بايجابية مع كافة النقاط المطروحة بالمبادرة.. والالتفات إلى مصلحة الوطن والبعد عن المشاحنات واختلاق الفتن التي ستضيع البلاد ولن يستفيد من هذا إلا العملاء سواء داخل اليمن أو خارجه الذين يسعون جاهدين لعودة اليمن الواحد للتشطير وهذا مالا نقبل به ولو ضحينا بأرواحنا.

الطالبة هدى علوي طالبة جامعية بكلية المستقبل تبدي استغرابها من عدم تفاعل الشباب المعتصمين أمام اسوار الجامعة بصورة واضحة مع مبادرة فخامة الاخ الرئيس التي أتت لتخدم مطالب الشباب وتطلعاتهم المستقبلية .. مبادرة الرئيس جاءت لتجنب البلاد الكثير من الكوارث بحكمة وتسامح وسعة صدر وهذه المرحلة تحتاج إلى تضافر جهود الجميع وتظل المبادرة في ذهن كل يمني لأنها من أجل اليمن ومصلحة الاجيال القادمة ولبت كافة المطالب سواء على مستوى الشارع اليمني أو الشباب.. وتضيف هدى بأنه لابد من ان نعمل جميعاً على ترسيخ الديمقراطية وان يكون الصندوق الانتخابي هو المرجع ونتنافس من خلاله باعتبار الديمقراطية رديف الوحدة ويجب أن يشعر الجميع بأهمية المرحلة وعلى الاحزاب أن ترتقي إلى مستوى هموم وتطلعات أبناء الشعب والتحديات والأخطار التي يواجهها الوطن فاليمن يمن الجميع واكبر من كل الاطماع وتضيف هدى من خلال سماعي ومشاهدتي للشباب المعتصمين أمام اسوار الجامعة ادركت أنهم لايملكون الثقافة الكافية والوعي للقيام بثورة وان معظهم مسيسين من قبل الاحزاب هم يطالبون بالقضاء على الفساد ويستخدمون طرقاً واساليب للتعبير عن آرائهم هي ذاتها تدعو للفساد والتخريب وهز وزعزعة أمن البلاد طلبة الجامعة هم اكثر الاشخاص تضرراً من هذه الاعتصامات ولايدركون ان الاحزاب تستغل طاقاتهم من اجل اغراض تخدم مصالحهم الحزبية بالدرجة الاولى.. لهذا تدعو (هدى) الشباب الجامعي المثقف النظر للمبادرة باهتمام بالغ كونها أتت لتحقق مطالب الشباب كاملة دون استثناء.

- الحوار أرقى وسيلة لتسوية الخلافات والنزاعات بين الأطراف

- المبادرة تلبي مطالب الشباب وتطلعاتهم المستقبلية

- تعتبر المبادرة الحل العملي الجاد لأنها اشتملت على خطوات مدروسة للخروج بالوطن إلى بر الأمان

- لا بد من تفاعل الشباب مع المبادرة بشكل إيجابي

- علينا كشباب واع أن نسعى لتحقيق مضامين المبادرة وترجمتها على أرض الواقع

شخصيات أكاديمية وسياسية :

ندعو أحزاب «المشترك» إلى تغليب مصلحة الوطن على مصالحها

■ ،، أكدت شخصيات أكاديمية وسياسية واجتماعية ونسوية تأييدها ومباركتها للمبادرة التي أعلن عنها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في افتتاح أعمال المؤتمر الوطني الأول .

وعبرت تلك الشخصيات في أحاديث صحفية أن أحزاب المشترك لم تكن تتوقع أو تحلم أن تقدم لها مثل تلك التنازلات، مؤكدة أنه لم يعد أمام أحزاب المعارضة إلا الاستجابة الفورية لتلك المبادرة.

حالة رضى

بداية وصف الدكتور سيلان العرامي، رئيس جامعة البيضاء، مبادرة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية التي قدمها في المؤتمر الوطني الأول بالهامة والكبيرة التي تهدف إلى تطوير النظام السياسي في اليمن وتوسيع صلاحيات الحكم المحلي والانتقال إلى نظام برلماني.

وأكد الدكتور العرامي أن أحزاب اللقاء المشترك لم تكن تحلم أو تتوقع أن يقدم الرئيس مثل هذه التنازلات، معتبراً أن المعارضة إذا كانت فعلا يهمها مصلحة اليمن ومصلحة الشعب كما تدعي فعليها أن تقبل بهذه المبادرة وأن تبادر إلى إنهاء كافة مظاهر التأزيم، لأنها قد حصلت على أكثر مما كانت تطلب، موضحا أنه تم الجلوس مع عدد من القيادات والكوادر في أحزاب اللقاء المشترك وخاصة من حزب الإصلاح بعد إعلان مبادرة الرئيس ودار نقاش جدي حولها وحول الوضع في اليمن وأحسوا بوجود حالة من الرضى في أوساطهم باعتبارها المخرج الحقيقي والحل الناجع للحالة التي تمر بها اليمن حالياً.

تأييد مطلق

من جانبه قال عبدالحليم محمد عبدالله، الأمين العام للمجلس المحلي بمديرية حديبو بسقطرى، أن المبادرة التي أعلن عنها فخامة الأخ الرئيس في افتتاح المؤتمر الوطني الأول جيدة وممتازة وتعكس مدى سعة ورحابة صدر فخامة الأخ الرئيس وحبه لليمن، مؤكداً أن كل أبناء جزيرة سقطرى يؤيدون هذه المبادرة الهامة تأييدا مطلقا ويدعون أحزاب المعارضة إلى التجاوب معها.

وأضاف عبدالله : بعد هذه المبادرة يكون فخامة الأخ الرئيس قد وافق على جميع مطالب أحزاب المشترك وقدم تنازلات كثيرة من أجل اليمن ولم يبق أمام أحزاب المشترك إلا صناديق الاقتراع.

تغليب لغة العقل

بدوره أكد عبده محسن الحيدري، من أبناء مديرية دمت بمحافظة الضالع، أن كافة أبناء الشعب اليمني بمختلف فئاته وشرائحه يقفون خلف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ويؤيدون المبادرة الوطنية الهامة التي أعلن عنها يوم الخميس الماضي في المؤتمر الوطني الأول والخاصة بتشكل لجنة من مجلسي النواب والشورى والفعاليات الوطنية لإعداد دستور جديد يقوم بالفصل بين السلطات بحيث يستفتى عليه في نهاية العام الجاري والانتقال إلى النظام البرلماني وتطوير نظام الحكم المحلي كامل الصلاحيات.

واعتبر الحيدري أن الحشود الجماهيرية الكبيرة التي اكتضت بها مدرجات وساحات ملعب المريسي بصنعاء ماهي إلا دليل على مدى الحب والتقدير والاحترام الذي يكنه جميع أبناء الشعب اليمني لفخامة الأخ الرئيس والذين توافدوا من جميع مديريات ومحافظات الجمهورية يمثلون كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية للمشاركة في المؤتمر الوطني.

وقال الحيدري "يجب على أحزاب اللقاء المشترك وخصوصا العقلاء منهم وهم كثر أن تسمع لأصوات تلك الجماهير الحاشدة وأن تغلب لغة العقل، ليتفرغ الجميع لبناء الوطن بدلا من المماحكات السياسية والحزبية التي لا تخدم أحداً وتغليب مصلحة الوطن فوق كل المصالح الشخصية والحزبية الضيقة، ولم يعد أمامها من خيار إلاّ الاستجابة الفورية لهذه المبادرة الوطنية".

استهداف شخص

أما بشرى زايد، وكيل جهاز محو الأمية وتعليم الكبار، فأكدت أن المبادرة التي أعلن عنها رئيس الجمهورية أمام المشاركين في المؤتمر الوطني مبادرة شافية وإيجابية وكفيلة بإخراج اليمن من الوضع الراهن الذي تعيشه حاليا، إذا ما لقيت التجاوب من قبل أحزاب المشترك، لأنها شملت كافة مطالبهم، مضيفة أن المبادرة بحد ذاتها لصالح البلاد وإخراجها من الواضع الراهن والتأزيم الذي صنعته أحزاب المشترك، وإذا كانت تلك الأحزاب تعمل لصالح البلاد فيجب عليها الموافقة فورا والبدء بتنفيذها من أجل الوصول باليمن إلى بر الأمان.

واعتبرت زايد أن صدور أي رد فعل عكسي تجاه المبادرة من أي طرف أو حزب كان، فهذا يعني أنه ضمن أعداء الوطن الذين لا يريدون إلا الفتنة للبلاد وخروجها إلى طي المجهول، مناشدة علماء اليمن وفي مقدمتهم الشيخ عبدالمجيد الزنداني أن يتقوا الله في هذه البلاد وفي شيوخها وشبابها وأطفالها ونسائها، وأن يكونوا دعاة سلام لا دعاة فتنة.

وتساءلت زايد ماذا تريد أحزاب اللقاء المشترك بعد مبادرة الرئيس التي أعلنها يوم الخميس الماضي؟ معتبرة أن التعنت المستمر والرفض الدائم من قبل أحزاب المشترك للمبادرات التي أعلنها رئيس الجمهورية ودعواته المتكررة للحوار ما هو إلا إستهداف شخصي من قبل أحزاب المشترك لشخص الرئيس علي عبدالله صالح.

وقالت زايد "أحب أن أذكر أحزاب المشترك وقياداتها أن الرئيس علي عبدالله صالح هو زعيم عربي قومي ومن الزعماء العظام وهو من لقب بفارس العرب".

مؤكده أنه في عهد الرئيس تنفست المرأة اليمنية وحصلت على حقوقها التي كان ينكرها المجتمع ووصلت لمواقع صنع القرار السياسي، وأصبح لها مكانتها في المجتمع، بينما يسعى البعض للتضييق عليها ومصادرة حقوقها وحصرها بيوم الاقتراع فقط.

مبادرة تاريخية

□ فيما اعتبر الأخ محمد اللبود، نائب مدير عام المؤسسة الاقتصادية اليمنية، مبادرة رئيس الجمهورية بأنها مبادرة تاريخية ووطنية شجاعة من قائد شجاع تضمن حل مشاكل اليمن وتجنب وقوعها في أية فتنة.

وأكد اللبود أن المبادرة أسقطت كل الذرائع والحجج التي يتبجح بها البعض.

وشدد نائب مدير عام المؤسسة الاقتصادية على ضرورة الالتفاف حول المبادرة من جميع مختلف الأحزاب والفعاليات السياسية والاجتماعية كونها شملت نقاط جوهرية من شأنها تعزيز العملية الديمقراطية والسياسية في اليمن، والدخول في حوار جاد حولها يشارك فيه الجميع بشكل سريع كونها تضمنت جدولا زمنيا لبدء تنفيذ بنودها.

وأكد اللبود أن المبادرة التي أعلنها رئيس الجمهورية الخميس الماضي بافتتاح أعمال المؤتمر الوطني من شأنها تعميق الوحدة الوطنية وتجنب البلاد الفتنة نتيجة الفوضى الخلاقة التي يروج لها البعض.